العقوبات الشرعيّة وأثرها في حفظ الضروريّات الخمس

محمد ريزيمان بن حاج أوسين

كلية الشريعة

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

العقوبات الشرعيّة وأثرها في حفظ الضروريّات الخمس

محمد ريزيمان بن حاج أوسين

11MC123

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

الماجستير في الشريعة

كلية الشريعة

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

رمضان ١٤٣٥هـ / يوليو ٢٠١٤م

الإشراف

العقوبات الشرعية وأثرها في حفظ الضروريات الخمس

محمد ريزيمان بن أوسين

١١MC١٢٣

المشرف: الفاضل الدكتور محمد حمد كنان ميغا

التوقيع: _____ **التاريخ:** _____

عميدة الكلية: الدكتور حاجة مس نورعيني بنت حاج محي الدين

التوقيع: _____ **التاريخ:** _____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : محمد ريزيمان بن حاج أوسين

رقم التسجيل : ١١MC١٢٣

تاريخ التسليم : ٣ شوال ١٤٣٥هـ / ٣١ يوليو ٢٠١٤م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٤م لمحمد ريزيمان بن حاج أوسين

العقوبات الشرعية وأثرها في حفظ الضروريات الخمس

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يمكن لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: محمد ريزيمان بن حاج أوسين.

..... ٣ شوال ١٤٣٥هـ / ٣١ يوليو ٢٠١٤م

التوقيع: التاريخ:

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبيآء والمرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛ فأحمد الله -تبارك وتعالى- وأشكره على نعمه ومننه عليّ، فهو الذي هداني وجعلني صابرا، وأعطاني الصحة والقدرة على كتابة وإتمام هذا البحث. وهنا، أقدم خالص جزيل شكري، وامتناني...

- ...إلى المشرف المحترم فضيلة الدكتور محمد حمد كنان ميغا-حفظه الله-، حيث تفضل بقبول الإشراف على هذا البحث، وأزجي له خالص التحية على عنايته، ورعايته لي، ولطفه معي، فإنه لم يبخل علي بنصح، أو إرشاد، وكان لتوصياته وتوجيهاته الدور البارز في إخراج هذا البحث.

- ...إلى فضيلة الأستاذة الدكتور حاجة مس نورعيني بنت حاج محي الدين، عميدة كلية الشريعة، الذي قدم لي الفرصة والعون في الدراسة من البداية حتى هذه اللحظة.

- ...إلى الذين تفضلوا بتصويب هذا البحث، وجميع الأساتذة الذين علموني طوال دراستي في هذه الجامعة.
- ...إلى والدي المحبوبين: حاج أوسين بن دورامن وحاجة مائدة بنت ترست، وجميع أسرتي المحبوبة، وأصدقائي الأعزاء ، على صداقتهم وتعاونهم وتشجيعهم إياي أثناء دراستي بهذه الجامعة. وأخيرا، لا يفوتني أن أقدم الشكر الجزيل إلى كل من ساهم ماديا ومعنويا في إخراج هذا البحث، جزاهم الله جميعا خير الجزاء.

ملخص البحث

العقوبات الشرعية وأثرها في حفظ الضروريات الخمس

يهدف هذا البحث إلى يبيان ماهية العقوبات الشرعية التي شرعها الله تعالى زجراً عن ارتكاب الجرائم، ثم بيان أثر هذه العقوبات في حفظ الضروريات الخمس. والمتحد الباحث في بحثه على المنهج الاستقرائي والتحليلي. ومن جانب الاستقراء جمعنا المعلومات من كتب الفقه القديمة والمعاصرة، مع ذكر الأدلة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية. وقد تطرق البحث إلى غرض مواضع الاتفاق والاختلاف في العقوبات الشرعية على مستوى المذاهب الأربعة. ومن جانب التحليلي ناقشنا المعلومات المنقولة بالشرح والتعليق حللنا من خلالها مشكلة البحث التي هي أثر العقوبات الشرعية في حفظ الضروريات الخمس، فتبين بذلك أن العقوبات الشرعية، شرعت رحمة الله تعالى للعالمين وليس القصد منها مجرد تعذيب الجاني والنكاية به، بل هي رحة شاملة للجاني وغيره، وتربية خاصة للجاني وتطهير له من إثم الجناية أو الجريمة وزجر له ولغيره ممن شاهد العقوبة أو سمع بها من الناس.

ABSTRAK

Hukuman Jenayah Syariah dan Kesannya Dalam Menjaga Lima Keperluan Asas Manusia (*Al-Dharuriyyat Al-Khams*)

Kajian ini bertujuan menerangkan tentang hukuman jenayah syariah yang telah disyariatkan oleh Allah *Subhanahu Wa Ta'ala* bagi mencegah manusia daripada melakukan jenayah serta kesannya dalam menjaga lima keperluan asas manusia (*Al-Dharuriyyat Al-Khams*). Pendekatan yang diambil di dalam kajian ini ialah pendekatan induktif dan analisis. Dari aspek induktif, pengkaji telah mengumpul maklumat daripada buku-buku fiqh lama dan baru serta dalil-dalil daripada al-Quran dan hadith. Kajian ini juga memaparkan ruang-ruang kesepakatan dan percanggahan para ulama keempat-empat mazhab berkenaan hukuman jenayah syariah. Manakala dari aspek analisis, pengkaji membincangkan maklumat-maklumat yang diperoleh menerusi penerangan dan ulasan, seterusnya menganalisis permasalahan utama kajian iaitu kesan hukuman jenayah syariah dalam menjaga lima keperluan asas manusia. Ternyata pensyariatan hukuman jenayah syariah merupakan suatu rahmat daripada Allah *Subhanahu Wa Ta'ala* kepada seluruh alam. Ia tidak bertujuan menyeksa para penjenayah atau pesalah semata-mata, bahkan menjadi rahmat dan belas kasihan bagi para pesalah serta orang-orang lain yang terlibat, di samping mendidik mereka dan membersihkan mereka daripada dosa yang dilakukan. Ia juga dapat memberi pengajaran kepada pesalah serta mencegah mereka yang menyaksikan atau mendengar mengenai hukuman ini daripada melakukan jenayah.

ABSTRACT

The Sharia Criminal Penalties and Their Impact on the Preservation of the Five Basic Human Needs (*Al-Dharuriyyat Al-Khams*)

This study describes the Sharia criminal penalties - that have been legislated or enacted by Allah *Subhanahu Wa Ta'ala* in order to prevent people from committing crimes - and their impact on the preservation of the five basic human needs (*Al-Dharuriyyat Al-Khams*). The methodologies used in this study are inductive and analytical. In terms of inductive methodology, the researcher has gathered information from both ancient and contemporary books of Islamic jurisprudence as well as evidence from the Qur'an and hadith. This study also highlights the points of agreement as well as contradiction among scholars of the four madhhabs particularly on the topic of Sharia criminal penalties. In terms of analytical methodology, the researcher discusses the gathered information through description and reviews, which leads to the analysis of the main problem of this study: the impact of Sharia criminal penalties on the preservation of the five basic human needs. Apparently, the law of Sharia criminal penalties is indeed a blessing from Allah *Subhanahu Wa Ta'ala* to the entire world. Its enactment is not solely intended to punish the criminals or offenders; in fact it is regarded as a mercy for them and other people involved. In addition, it also educates them and purify them from their sins. It also prevents them and others - who witness or hear about these penalties - from committing crimes.

محتويات البحث

المحتويات	الصفحة
الإشراف	ج
إقرار	د
حقوق الطّبع	ه
شكر وتقدير	و
ملخص البحث	ز
Abstrak	ح
Abstract	ط
محتويات البحث	ل
فهرس الآيات القرآنية	ن
الاختصارات	ت
المقدمة	١
الفصل الأول: حقيقة العقوبات الشرعية	٩
المبحث الأول: التعريف بالعقوبات الشرعية.	٩
المبحث الثاني: الباعث على العقوبات الشرعية. وتحته تمهيد وثمانية مطالب:	١٣
التمهيد: تعريف الباعث والجناية والجريمة:	١٣
المطلب الأول: القتل	١٥

المطلب الثاني: الجراح ١٨
المطلب الثالث: الشرب ٢١
المطلب الرابع: الزنى ٢٤
المطلب الخامس: القذف ٢٦
المطلب السادس: السرقة ٢٧
المطلب السابع: الحرابة ٢٨
المطلب الثامن: الردة ٢٨
المبحث الثالث: مشرعية العقوبات الشرعية. ٢٩
المبحث الرابع: الحكمة من العقوبات الشرعية. ٣٢
الفصل الثاني: أنواع العقوبات الشرعية ٣٦
المبحث الأول: القتل قصاصا أو ردة أو حرابة. ٣٩
المطلب الأول: القتل قصاصا. ٣٩
المطلب الثاني: القتل ردّة. ٣٩
المطلب الثالث: القتل حرابة. ٤٥
المبحث الثاني: الدية. ٥٠
المطلب الأول: دية القتل العمد وشبه العمد. ٥٨
المطلب الثاني: دية القتل الخطأ. ٥٩
المطلب الثالث: دية الجراح والأعضاء. ٦٦
٧١

المبحث الثالث: الجلد. ٧٨
المطلب الأول: الجلد في جريمة الزنى. ٧٩
المطلب الثاني: الجلد في جريمة القذف. ٨٢
المطلب الثالث: الجلد في جريمة الشرب. ٨٤
المبحث الرابع: الرجم. ٨٧
المبحث الخامس: القطع. ٨٩
المطلب الأول: القطع في جريمة السرقة. ٨٩
المطلب الثاني: القطع في جريمة الحرابة ٩٦
المبحث السادس: الكفارة. ٩٧
الفصل الثالث: أثر العقوبات الشرعية في حفظ الضروريات الخمس ٩٩
المبحث الأول: الضروريات الخمس. ٩٩
المطلب الأول: حقيقة الضروريات الخمس. ١٠٧
المطلب الثاني: درجات المحافظة على الضروريات الخمس. ١٠٩
المبحث الثاني: أثر العقوبات الشرعية في حفظ الضروريات الخمس ١٢٤
المطلب الأول: أثر العقوبات الشرعية في حفظ الدين. ١٢٤
المطلب الثاني: أثر العقوبات الشرعية في حفظ النفس. ١٢٦
المطلب الثالث: أثر العقوبات الشرعية في حفظ العقل. ١٢٩
المطلب الرابع: أثر العقوبات الشرعية في حفظ النسل والعرض. ١٣١
المطلب الخامس: أثر العقوبات الشرعية في حفظ المال. ١٣٣

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السورة والآيات	الصفحة
	سورة البقرة	
٧٣	﴿ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾	١١٧
١٧٣	﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾	١١٥
١٧٨	﴿ فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ﴾	٤٣،٥٩
١٧٨-١٧٩	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ۚ فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ۗ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ ﴾	٤٣
١٧٩	﴿ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾	٣٢
٢١٩	﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾	٢١

٢١٧	﴿ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾	٣٠،٤٦
٢٣٥	﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ ﴾ ﴿ وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ ﴾	١٣٢
٢٤٢	﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾	١١٧،١٢٩
سورة آل عمران		
١٩	﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾	١١١
٧٢	﴿ وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓا۟ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾	١٢٥
٨٥	﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾	١١١
١١٠	﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾	٣٦
سورة النساء		
٣	﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ ﴾	١٢٠
١٥	﴿ وَٱلَّٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۖ فَإِن شَهِدُوا۟ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ	٨٠

	﴿ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا ﴾	
١٦	﴿ فَـَٔاذُوهُمَاۖ ﴾	٨٠
٤٣	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ ﴾	٢٢
٦٥	﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ﴾	١١٢
٩٢	﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَـٔٗاۚ وَمَن قَتَلَ مُؤۡمِنًا خَطَـٔٗا فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ وَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْۚ فَإِن كَانَ مِن قَوۡمٍ عَدُوّٖ لَّكُمۡ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ وَإِن كَانَ مِن قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞ فَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ وَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ تَوۡبَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴾	٦٨،٩٧،
٩٣	﴿ وَمَن يَقۡتُلۡ مُؤۡمِنٗا مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدٗا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمٗا ﴾	١٧
١٣٧	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ سَبِيلَۢا ﴾ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ﴾	٤٩
سورة المائدة		
٢	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ سَبِيلا ﴾	٦٩
٣	﴿ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ فِي مَخۡمَصَةٍ غَيۡرَ مُتَجَانِفٖ لِّإِثۡمٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ	١١٥

	﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	
٨	﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ﴾	١٤
٢٧	﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْءَاخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾	١٢٧
٣٣	﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓا۟ أَوْ يُصَلَّبُوٓا۟ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾	٢٩،٥١،٥٥،٥٦
٣٤	﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهِمْ ۖ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾	٥١
٣٨	﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾	٣٣،٩٠،٩٣،٩٤،
٤٤	﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾	١١٢
٤٥	﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾	١٩،٧١،٧٢،٧٣
٥٠	﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾	٣٦،١٠٦
٨٩	﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن	٥٨

	لَّمۡ تَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيۡمَٰنِكُمۡ إِذَا حَلَفۡتُمۡۚ وَٱحۡفَظُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾	
٩٠-٩١	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ۝٩٠ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ ۝٩١ ﴾	٢٢
سورة الأنفال		
٢٤	﴿ وَلَوۡ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمۡ خَيۡرٗا لَّأَسۡمَعَهُمۡۖ وَلَوۡ أَسۡمَعَهُمۡ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعۡرِضُونَ ﴾	١٠١
سورة التوبة		
٤٥	﴿ إِنَّمَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ ﴾	٤٦
سورة هود		
٣٥	﴿ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجۡرَامِي وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُجۡرِمُونَ ﴾	١٤
سورة الرعد		
١١	﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٖ ﴾	٣٧
سورة الحجر		

١٨	﴿ إِلَّا مَنِ ٱسۡتَرَقَ ٱلسَّمۡعَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ مُّبِينٞ ﴾	٨٩
سورة النحل		
١٢٦	﴿ (وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴾	٩
٩	﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنۡهَا جَآئِرٞۚ ﴾	١٠٠
سورة الإسراء		
٣٢	﴿ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ سَبِيلٗا ﴾	٢٤،٧٩
٣٣	﴿ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَمَن قُتِلَ مَظۡلُومٗا فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورٗا ﴾	١٦
٧٠	﴿ وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ ﴾	١١٥
سورة الحج		
٢٥	﴿ وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴾	٦٩،١٢٨
سورة النور		
٢	﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ وَلۡيَشۡهَدۡ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾	٢٥،٣٢،٨٠،٨٨
٣	﴿ ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوۡ مُشۡرِكَةٗ وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوۡ مُشۡرِكٞۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾	٧٩
٤	﴿ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ ﴾	٨٢،٨٤
٦	﴿ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ	٢٧

	فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾	
٢٣	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴾	٢٦
سورة الفرقان		
٦٨– ٧٠	﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٧٠﴾ ﴾	٧٩
سورة الشعراء		
٢٨	﴿ قَالَ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾	١٢٩
سورة لقمان		
١٩	﴿ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ ﴾	١٠٠
سورة الأحزاب		
٥	﴿ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ ﴾	١٢١
سورة سبأ		
٢٥	﴿ قُل لَّا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّآ أَجۡرَمۡنَا وَلَا نُسۡـَٔلُ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾	١٤
سورة الزمر		
٦٥	﴿ وَلَقَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ لَئِنۡ أَشۡرَكۡتَ	٤٧

	لَيَحۡبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾	
٦٥- ٦٦	﴿ وَلَقَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ لَئِنۡ أَشۡرَكۡتَ لَيَحۡبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ۝٦٥ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعۡبُدۡ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ۝٦٦ ﴾	٤٧
سورة الفتح		
١٦	﴿ تُقَٰتِلُونَهُمۡ أَوۡ يُسۡلِمُونَ ﴾	٤٨
سورة التحريم		
٤	﴿ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴾	٩٤
سورة الملك		
١٥	﴿ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا﴾	١٢٢
سورة التين		
٤	﴿ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ﴾	١١٥
سورة الأنبياء		
١٠٧	﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾	٣٦

الاختصارات

جـــ	الجزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون الناشر
صـــ	الصفحة
م	الميلادي
هـــ	الهجري

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد،

فقد خلق الله تعالى الإنسان ووهب له عقلا يميز به بين الصالح والطالح وكلّفه بالتكليف الشرعية أمرا ونهيا. فأوجب عليه الفرائض وحرّم عليه الظلم والفساد. ورتب على ارتكاب المحرمات العظام عقوبات محددة لمصلحة الناس في الدنيا والآخرة.

أهمية الموضوع

إن أهمية هذا الموضوع ظاهرة في كونه يتعلق بأمن المجتمع وسلامته من كل فساد وجريمة تهدد الحياة الاجتماعية. ذلك أن العقوبات الشرعية شرعت رحمة للعالمين وعلاجا لكل أمراض المجتمع المتعلقة بالفساد والجريمة؛ لما فيها من قوة الزجر والردع، التي تجعلها تربية للجاني وإصلاحا له وتطهيراً له من إثم الجريمة.

وأسباب اختياره

هناك أسباب عدة دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع أهمها:

١. ظاهرة انتشار الجريمة في أكثر بلدان العالم، كالسرقة والزنى والحرابة والقتل.
٢. عجز القوانين الوضعية من الحد عن انتشار الجريمة.
٣. لبيان حقيقة العقوبات الشرعية ؛ لأن أغلب الناس يجهلونها.
٤. لنبين أثر العقوبات الشرعية في منع الجريمة، وفي حفظ الضروريات الخمس.

مشكلة البحث

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بدين الإسلام رحمة للعالمين، فيه توجيه حياة الناس اليومية، وتنظيم العلاقات المجتمعية، وبيان الحقوق والواجبات بين العباد وخالقهم من جهة، وبين العباد فيما بينهم من جهة أخرى. كما امتاز الإسلام بنظام الحكم المبنى على العدل في تدبير شؤون الناس الدينية والدنيوية معا، ومن المدينة المنورة تأسست نظام الحكم الإسلامي الأول تحت قيادة النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم. وفي المدينة المنورة بدأ تطبيق العقوبات الشرعية المختلفة. فحققت هذه العقوبات مقاصدها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين، من حيث تحقيق الأمن والسلام للمجتمع وانخفاض نسبة الجريمة. وبعد ظهور الاستعمار الغربي وسيطرته على معظم دول العالم الإسلامي، فرض على هذه البلاد الإسلامية قوانينه ونظام حكمه. وحارب بشتى الطرق نظام الحكم الإسلامي، فتلاشى بذلك تطبيق العقوبات الشرعية في كل المستعمرات الغربية، ولم يعد لها أثر في حياة الناس؛ لانها لم تتجاوز مستوى الفتاوى والخطب والوعظ. والحال أن القوانين الغربية قد فشلت في ضمان الأمن والإستقرار في كل بلاد العالم. فكانت الحاجة اليوم ماسة إلى إعادة اعتبار العقوبات الشرعية، وهذا البحث يبين امتيازات العقوبات الشرعية، وقدرتها على تقليل نسبة الجريمة، وضمان الأمن والسلام للناس جميعا. لعل هذا التوضيح يكون أحسن مما جمعته.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى توضيح مجموعة من الأمور هي:

١. بيان حقيقة العقوبات الشرعية
٢. بيان حقيقة الضروريات الخمس ومراتبها.
٣. شرح بواعث العقوبات الشرعية.
٤. تحليل أثر العقوبات الشرعية في حفظ الضروريات الخمس.

أسئلة البحث

هذا البحث يسعى للجواب عن المجتمعة وهي على الآتي.

مجوعة من الأسئلة، وهي:

١. ما هي حقيقة العقوبات الشرعية؟
٢. وما الدليل مشروعية العقوبات الشرعية من القرآن والحديث والإجماع؟
٣. ما هي الحكمة العقوبات الشرعية؟
٤. ماذا بواعث العقوبات الشرعية؟
٥. بيّن تعريفات كل بواعث العقوبات الشرعية وأدلتها ؟
٦. وما هي حقيقة الضروريات الخمس ومراتبها؟
٧. وما هي مقاصد العامة ومقاصد الخاصة؟
٨. بيّن تعريف الضروريات الخمس عند العلماء؟
٩. بيّن أثر العقوبات الشرعية في حفظ الضروريات الخمس؟

والدراسات السابقة

إنّ كتب الفقه القديمة كلها تناولت الجنايات والعقوبات المقدرة لها شرعا، ولكنها تناولت موضوع الجنايات بشكل عام، دون بيان العلاقة بين العقوبات وحفظ الضروريات الخمس، ولا شك أنني قد استفدت من بعض هذه المصادر الفقهية، ولكن بحثي هذا دراسة خاصة انفردت ببيان أثر العقوبات الشرعية في حفظ الضروريات الخمس.

ولعل الكتب التي يمكن اعتبارها من الدراسات السابقة وتوجد صلة بينها وبين بحثي هذا، هي المراجع الآتية:

١. الشاذلي، حسن علي.(د.ت). **الجنايات في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون**. ط٢. (دار الكتاب الجامعي).
هذا كتاب معاصر تحدث عن الجنايات في الفقه الإسلامي، على مستوى المذاهب الأربعة، وفيه تعريف الجريمة وأدلتها وعقوبة لكل جريمة مع المناقشة والتعليل، ولكنه لم بركز على بيان أثر العقوبات وحفظ الضروريات الخمس.

٢. عودة، عبد القادر.(١٤١٩ هـ-١٩٩٨م). **التشريع الجنائي الإسلامي مقارنا بالقانون الوضعي**، د.ط.(بيروت :مؤسسة الرسالة).

تحدث في هذا الكتاب عن الجنايات في التشريع الإسلامي ومقارنتها بالقانون الوضعي، وتعرض لبيان العقوبات الشرعية بشكل دقيق، ومتى تثبت ومتى تسقط، ولكنه لم يتعرض لبيان العلاقة بين العقوبات وحفظ الضروريات الخمس.

٣. الخادمي، نور الدين بن مختار.(١٤٢١هـ-٢٠٠١م). **علم المقاصد الشرعية.** ط١. (مكتاب العبيكان).

وهذا كتاب تحدث عن مقاصد الشريعة بشكل عام، وتحدث عن الضروريات الخمس ولكنه لم يبين أثر العقوبات في حفظ هذه الضروريات، فهو يختلف عن بحثنا من حيث الموضوع والهدف.

٤. ابن حرز الله، الدكتور عبد القادر.(١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م). **المدخل إلى علم مقاصد الشريعة.** ط١. (الرياض:مكتبة الرشد).

هذا الكتاب فيه بيان مقاصد الشريعة بأسلوب سهل، وذكر بعض الأمثلة عن العقوبات الشرعية في حفظ المقاصد الضرورية، ولكنه يختلف عن الطريق التي سلكناه نحن، حيث وقفنا عند كل واحدة من الضروريات الخمس وبيّنّا أثر العقوبات الشرعية في حفظها من جهة الوجود ومن جهة العدم.

٥. الجديع العنزي، عبد الله بن يوسف.(١٤٨هـ-١٩٩٧م). **تيسير علم أصول الفقه.** ط١.(بيروت :مؤسسة الريان).

هذا الكتاب تحدث عن المصلحة وأن لكل تشريع من التشريعات الإسلامية مصلحة ومقصداً، و لم يتعرّض لبيان علاقة العقوبات الشرعية بحفظ الضروريات الخمس.

٦. الدكتور يوسف حامد العالم.(١٤١٥هـ-١٩٩٣م). **المقاصد العامة للشريعة الإسلامية.** ط٢. (الرياض:دار العلمية).

تحدث هذا الكتاب عن المقاصد الشرعية، وفيه بيان حكمة العقوبات الشرعية وسبب إقامتها. ولعل هذا الكتاب أقرب الدراسات إلى بحثي هذا، غير أنه لم يذكر أثر العقوبات الشرعية في حفظ الضروريات الخمس مباشرة.

٧. البدوي، الدكتور يوسف أحمد محمد. (د.ت). **مقاصد الشريعة عند ابن تيمية.** ط١. الأردن: دارالنفائس.

هذا الكتاب تحدث عن مقاصد الشريعة عند ابن تيمية، وفيه ذكر المقاصد الضرورية كما فيه إشارة سريعة إلى أن العقوبات الشرعية تحفظ المقاصد الضرورية ولكنه يختلف عن طريقتنا، لأننا بيّنا أثر هذه العقوبات في حفظ الضروريات الخمس من جهة الوجود ومن جهة العدم.

منهج البحث

هذه الدراسة مبنية على المنهج الوصفي التحليلي الاستنباطي القائم على:

أولا: جمع المادة العلمية من مظانها بالرجوع إلى كتب الفقه الأصلية المعتمدة في كل مذهب.

ثانيا: مناقشة المسائل الخلافية على النحو التالي:

١. جمع العبارات من المذاهب ويكون اقتباسا.
٢. شرح العبارات المقتبسة بأسلوب سهل.
٣. الترجيح إن أمكن مع ذكر خلاصة المسألة.

ثالثا: الاستعانة بلغة سهلة وعبارات واضحة، ونادرا ما يكون النقل بالمعنى، خوفا من تغيير معنى الكلام المنقوق.

رابعا: عزو الآيات القرآنية إلى سورها، مع ذكر رقم الآية، وتخريج الأحاديث النبوية الواردة في البحث، مع ذكر درجة الحديث إلا إذا كان الحديث من صحيحي البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى.

حدود البحث

إنّ هذا البحث يتمحور حول العقوبات الشرعية وعلاقتها بالضروريلت الخمس، لذا كان التركيز فيه على ذكر أنواع العقوبات وبواعثها، دون التعرّض للتفاصيل الأخرى حول

العقوبات، ذلك أن الهدف الأساس من البحث هو بيان أثر هذه العقوبات في حفظ الضروريات الخمس، فلزم من ذلك معرفة الضروريات الخمس ومراتبها. وذكر آراء الفقهاء مع مناقشة الاراء.

خطة البحث

قسمت البحث إلى ثلاثة فصول ومباحث على النحو الآتي:

الفصل الأول: تحدّثت فيه عن حقيقة العقوبات الشرعية، وذلك في أربعة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالعقوبات الشرعية.

المبحث الثاني: الباعث على العقوبات الشرعية. وتحته تمهيد وثمانية مطالب:

التمهيد: تعريف الباعث والجناية والجريمة:المطلب الأول: القتل.

المطلب الثاني: الجراح.

المطلب الثالث: الشرب.

المطلب الرابع: الزنى.

المطلب الخامس: القذف.

المطلب السادس: السرقة.

المطلب السابع: الحرابة.

المطلب الثامن: الردة.

المبحث الثالث: مشرعية العقوبات الشرعية.

المبحث الرابع: الحكمة من العقوبات الشرعية.

الفصل الثاني: بيّنت فيه أنواع العقوبات الشرعية في ستة مباحث:

المبحث الأول: القتل قصاصا أو ردّة أو حرابة، ويحتوي على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: القتل قصاصا.

المطلب الثاني: القتل ردّة.

المطلب الثالث: القتل حرابة.

المبحث الثاني: الدّية، ويحتوي هذا المبحث على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: دية القتل العمد وشبه العمد.

المطلب الثاني: دية القتل الخطأ.

المطلب الثالث: دية الجراح والأعضاء.

المبحث الثالث: الجلد، ويحتوي هذا المبحث على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الجلد في جريمة الزنى.

المطلب الثاني: الجلد في جريمة القذف.

المطلب الثالث: الجلد في جريمة الشرب.

المبحث الرابع: الرجم.

المبحث الخامس: القطع، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: القطع في جريمة السرقة.

المطلب الثاني: القطع في جريمة الحرابة

المبحث السادس: الكفّارة.

الفصل الثالث: بيّنت فيه أثر العقوبات الشرعية في حفظ الضروريات الخمس، وذلك في ستة مباحث على النحو الآتي:

المبحث الأول: الضروريات الخمس.

المطلب الأول: حقيقة الضروريات الخمس.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أ **التفسير وعلومه**

الزحيلي، وهبة بن مصطفى. (١٤١٨ه). **التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج**. ط٢. دمشق: دار الفكر المعاصر.

سيد قطب، إبراهيم حسين الشاربي. (١٤١٢ ه). **في ظلال القرآن**. ط١١. جـ٢. بيروت: دار الشروق.

الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير. (١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م). **جامع البيان في تأويل القرآن**. ط١. د.ن: مؤسسة الرسالة.

ـــــــــــــــــــــــــ. (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م). **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**. الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي(تحقيق). ط١.دار هجر.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير. (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م). **تفسير القرآن العظيم**. ط٢. بيروت: دار طيبة.

الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب. (د.ت). **تفسير الماوردي**. د.ط. بيروت: دار الكتب العلمية.

النعماني، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي. (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م). **اللباب في علوم الكتاب**. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

ب **الحديث وعلومه**

ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة. (١٤٠٩هـ). **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**. كمال يوسف الحوت(المحقق). ط١. الرياض:مكتبة الرشد.

الإمام أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. (١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م). **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. شعيب الأرنؤوط(محقق). ط١. د.م: مؤسسة الرسالة.

الإمام مالك، مالك بن أنس. (١٤١٢هـ). **الموطأ**. محمود خليل(محقق). د.ط. د.م: مؤسسة الرسالة.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله. (١٤٢٢هـ). **صحيح البخاري**. محمد زهير بن ناصر الناصر(محقق). ط١. د.ن: دار طوق النجاة.

ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك. **شرح صحيح البخارى لابن بطال**. أبو تميم ياسر بن إبراهيم(محقق). ط٣. السعودية : الرياض: مكتبة الرشد.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي. (١٤١٢هـ-١٩٩١م). **معرفة السنن والآثار**. عبد المعطي أمين قلعجي(المحقق). ط١، بيروت: دار قتيبة.

الترمذي، محمد بن عيسى. (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م). **سنن الترمذي**. ابراهيم عطوة(محقق). ط٢. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

الحسني، محمد بن إسماعيل بن صلاح. (د.ت). **سبل السلام**. د.ط. د.م: دار الحديث.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر.(١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م) .**سنن الدارقطني**.ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة.

أبو داود، سليمان بن الأشعث. (د.ت). **سنن أبي داود**. محمد محيي الدين عبد الحميد(محقق). د.ط. بيروت: المكتبة العصرية.

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد. (١٤١٤ هـ- ١٩٩٤ م). **شرح معاني الآثار**. محمد زهري النجارش(المحقق). ط١. عالم الكتب.

ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي. (د.ت). **الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار**. سالم محمد عطا ومحمد علي معوض(محقق). د.ط. بيروت: دار الكتب العلمية.

العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين. (د.ت). **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**. د.ط. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد. (د.ت). **سنن ابن ماجه**. محمد فؤاد عبد الباقي(محقق). د.ط. د.م: دار إحياء الكتب العربية.

مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري. (١٤٢٢هـ). **صحيح مسلم**، محمد فؤاد عبد الباقي(محقق). د.ط. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي. (١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م). **السنن الصغرى للنسائي**. ط٢. مكتب المطبوعات الإسلامية:حلب.

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف. (١٣٩٢هـ). **شرح النووي على مسلم**. ط٢. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

جـ الفقه

١. المذهب الحنفي

البلدحي، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي. (١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧م). **الاختيار لتعليل المختار**. د.ط. القاهرة: مطبعة الحلبي.

الخزرجي، جمال الدين أبو محمد علي بن أبي يحيى زكريا بن مسعود. (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م). **اللباب في الجمع بين السنة والكتاب**. د. محمد فضل عبد العزيز المراد(محقق). ط٢. دار القلم: بيروت.

الرومي، محمد بن محمد بن محمود. (د.ت). **العناية شرح الهداية**. د.ط. د.م: دار الفكر.

السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل. (١٤١٤هـ-١٩٩٣م). **المبسوط**. د.ط. بيروت: دار المعرفة.

السغدي، أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد. (د.ت). **لنتف في الفتاوى**. المحامي الدكتور صلاح الدين الناهي(محقق). ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة.

السمرقندي، محمد بن أحمد بن أبي أحمد. (١٤١٤هـ-١٩٩٤م). **تحفة الفقهاء**. ط٢. بيروت: دار الكتب العلمية.

الكاساني، علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد الحنفي. (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م). **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع**. ط٢. لبنان: دار الكتب العلمية.

المرغيناني، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني. (د.ت). **الهداية في شرح بداية المبتدي**. طلال يوسف(محقق). د.ط. بيروت: دار احياء التراث العربي.

ـــــــــــــــــــــــــــ. (د.ت). **متن بداية المبتدي في فقه الإمام أبي حنيفة**. د.ط. مكتبة ومطبعة محمد علي صبح: القاهرة.

ابن نجيم، زين الدين بن ابراهيم. (د.ت). **البحر الرائق شرح كنز الدقائق**. ط٢. جـ٨. د.م: دار الكتاب الإسلامي.

٢. المذهب المالكي

الخرشي، محمد بن عبد الله. (د.ت). **شرح مختصر خليل للخرشي**. د.ط. جـ٨. بيروت: دار الفكر للطباعة.

الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة. (د.ت). **حاشية الدسوقي على الشرح الكبير**. د.ط. د.م: دار الفكر.

ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد. (١٣٩٥ه/ ١٩٧٥م) **بداية المجتهد ونهاية المقتصد**. ط٤. مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.

ـــــــــــــــــــــــــــ. (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م). **بداية المجتهد ونهاية المقتصد**. د.ط. القاهرة: دار الحديث.

الرُّعيني، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد. (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م). **مواهب الجليل في شرح مختصر خليل**. ط٣. د.م: دار الفكر.

سحنون بن سعيد. (١٤١٥هـ-١٩٩٤م). **المدونة الكبرى**. ط١. د.م: دار الكتب العلمية.

الصاوي، أبو العباس أحمد بن محمد الخلوتي. (د.ت). **حاشية الصاوي على الشرح الصغير.** د.ط. د.م: دار المعارف.

القرافي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس. (١٩٩٤م). **الذخيرة.** ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

القيرواني، خلف بن أبي القاسم محمد. (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م). الدكتور محمد الأمين ولد محمد سالم بن الشيخ(تحقيق). **التهذيب في اختصار المدونة.** ط١.دبي: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث.

النفراوي، أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا. (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م). **الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني.** د.ط. د.م: دار الفكر.

٣. المذهب الشافعي

البُجَيْرَمِيّ، سليمان بن محمد بن عمر. (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م). **حاشية البجيرمي على الخطيب.** د.ط. د.م: دار الفكر.

أبو الحسين، أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني. (١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م). **البيان في مذهب الإمام الشافعي.** قاسم محمد النوري(محقق). ط١. جدة: دار المنهاج.

الجويني، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). **نهاية المطلب في دراية المذهب.** ط١. د.م: دار المنهاج.

الخن مصطفى ، والبغا مصطفى، والشربجي علي. (١٤١٣هـ-١٩٩٢م). **الفقه المنهجي.** ط٤. دمشق: دار القلم.

الشربيني، شمس الدين، محمد بن أحمد. (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م). **مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج.** ط١. د.م: دار الكتب العلمية.

الشيرازي. أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف. (د.ت). **المهذب في فقة الإمام الشافعي.** د.ط. بيروت: دار الكتب العلمية.

الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس. (١٤١٠هـ-١٩٩٠م). **الأم**. جـ٦. بيروت: دار المعرفة.

المزني، إسماعيل بن يحيى. (١٤١٠هـ-١٩٩٠م). **مختصر المزني**. د.ط. بيروت: دار المعرفة.

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف. (١٤١٢هـ - ١٩٩١م). **روضة الطالبين وعمدة المفتين**. زهير الشاويش(محقق). ط٣. بيروت: المكتب الإسلامي.

ـــــــــــــــــــــــــــ. (١٤٢٥هـ-2005م). **منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه**. ط١. د.م : دار الفكر.

ـــــــــــــــــــــــــــ. (د.ت). **المجموع شرح المهذب**. د.ط. د.م: دار الفكر.

٤. المذهب الحنبلي

البهوتي، منصور بن يونس بن صلاح الدين. (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م). **دقائق أولي النهى لشرح المنتهى المعروف بشرح منتهى الإرادات**. ط١. .م: عالم الكتب.

العاصمي، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. (١٣٩٧ه). **حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع**. ط١. د.م: د.ن.

ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد. (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م). **المغني**. د.ط. د.م: مكتبة القاهرة.

الكوسج، إسحاق بن منصور بن بهرام. (د.ت). **مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه**. ط١. عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

المرداوي، علاء الدين أبو الحسن بن سليمان. (١٤١٩ه). **الإنصاف في معرفة الراجح من خلاف على مذهب الإمام أحمد**. ط١. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن مفلح، إبراهيم بن محمد. **المبدع في شرح المقنع**. ط١. ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م. جـ٧. بيروت: دار الكتب العلمية.

البدوي، الدكتور يوسف أحمد محمد. (د.ت). **مقاصد الشريعة عند ابن تيمية**. ط١. الأردن: دارالنفائس.

الجديع العنزي، عبد الله بن يوسف. (١٤١٨هـ-١٩٩٧م). **تيسر علم أصول الفقه**. ط١. بيروت: مؤسسة الريان.

ابن حرز الله، الدكتور عبد القادر. (١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م). **المدخل إلى علم مقاصد الشريعة**. ط١. الرياض: مكتبة الرشد: الرياض.

الخادمي، نور الدين بن مختار. (١٤٢١هـ- ٢٠٠١م). **علم المقاصد الشرعية**. ط١. د.م: مكتاب العبيكان.

الدعنمي، محمد راكان الدعنمي. (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م). **حماية الحياة الخاصة في الشريعة الإسلامية**. ط١. بيروت: دار السلام.

الريسوني، أحمد الريسوني. (١٤١٥هـ-١٩٩٥م). **نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي**. ط٤. فيرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

الشاطبي، أبو اسحاق ابراهيم بن موسى. (١٤١٧هـ-١٩٩٨م). **الموافقات**. ط١. السعودية: دار ابن عفان.

ابن عاشور، محمد طاهر بن عاشور. (١٣٢١هـ-٢٠٠١م). **مقاصد الشريعة الإسلامية**. ط٢. الأردن: دار النفائس.

العالم، الدكتور يوسف حامد. (١٤١٥هـ-١٩٩٣م). **المقاصد العامة للشريعة الإسلامية**. ط٢. الرياض: دار العلمية.

الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. (د.ت) **المستصفى في علم الأصول**. حمزة زهير حافظ (محقق). د.ط. جدّة: شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر.

الفاسي، علال الفاسي. (١٩٩٣مـــ). **مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها**. ط٥. د.م: دار الغرب الإسلامي.

القرافي، أبو العباس أحمد بن إدريس.(١٣١٨هـــ-١٩٩٨م).**الفروق أنوار البروق في أنوار الفروق**.ط١.دار الكتب العلمية.ج١.صـــ٣٦٨.

اليوبي، محمد سعد بن أحمد بن مسعود. (١٤١٨هـــ-١٩٩٨م). **مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأدلة الشرعية**. ط١. الرياض: دار الهجرة.

مخدوم، مصطفى بن كرامة الله مخدوم. (١٤٢٠هـــ-١٩٩٩م). **قواعد الوسائل في الشريعة الإسلامية**. ط١. الرياض: دار اشبيليا.

حـــ **اللغة والمعاجم**

أحمد مختار، أحمد مختار عبد الحميد. (١٤٢٩ هـــ - ٢٠٠٨م). **معجم اللغة العربية المعاصرة**. ط١. د.م: عالم الكتب.

الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين. (١٤٠٣هـــ -١٩٨٣م). **كتاب التعريفات**. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد. (د.ت). أحمد عبد الغفور عطار(محقق). **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**. ط٤. بيروت: دار العلم للملايين.

أبو حاقة، أحمد أبو حاقة. (١٤٢٨ هـــ- ٢٠٠٧م). **معجم النفائس الوسيط**. ط١. بيروت: دار النفائس.

الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي. (١٤٢٠هـــ - ١٩٩٩ م). **مختار الصحاح**. ط٥. بيروت: دار النموذجية.

فيروز آبادي، محمد بن يعقوب (د.ت) **القاموس المحيط**. د.ط. د.م: د.ن.

ابن قتيبة. أبو محمد عبد الله بن مسلم. (د.ت). محمد الدالي(المحقق). **أدب الكاتب**. مؤسسة الرسالة.

قلعجي، قنيبي، محمد رواس، حامد صادق. (١٤٠٨ هـــ - ١٩٨٨م). **معجم لغة الفقهاء**. ط٢. د.ن: دار النفائس.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. (١٤١٤هـ). **لسان العرب**. ط٣. بيروت: دار صادر.

المناوي، محمد بن عبد الرؤوف (١٤١٠هـ) **التوقيف على مهمات التعاريف**. د.محم رضوان الداية (محقق). ط١. بيروت: دار الفكر. د.جـ. ص٣٤٥.

هـ كتب عامة

التويجري، محمد بن إبراهيم بن عبد الله. (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م). **موسوعة الفقه الإسلامي**. ط١. د.ن: بيت الأفكار الدولية.

أبو داسر، محمد بن مصلح. (١٤٢٤ه). **أثر الباعث في المسؤولية الجنائية** (رسالة ماجستير في قسم الفقه). تحت إشراف د.إبراهيم بن ناصر الحمود. (الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية). تاريخ التسجيل ١١-٣-١٤٢٢هـ. تاريخ المناقشة ٢٠-١١-١٤٢٤هـ.

الدهلوي، أحمد بن عبد الرحيم بن الشهيد. (د.ت). **حجة الله البالغة**. ط١. بيروت: دار الجيل:بيروت.

الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.**مجلة البحوث الإسلامية**. (د.ت). د.ط. السعودية.

الزحيلي، وهبه بن مصطفى. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). **الفقه الإسلامي وأدلته**. ط١٠. دمشق: دار الفقه.

سيد سابق. (١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م). **فقه السنة**. ط٣. بيروت: دار الكتاب العربي.

الشاذلي، حسن علي. (د.ت). **الجنايات في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون**. ط٢. د.م : دار الكتاب الجامعي.

الشردوب، بدر الدين محمد جعفر. (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م). **حد الحرابة في الفقه الجنائي الإسلامي وأثره في استقرار المجتمع**. ط١. الأردن: دار عمار.

العامري، أبو الحسن، (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م). **الإعلام بمناقب الإسلام**. عاصم إبراهيم الكيالي(المحقق). ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

عودة، عبد القادر. (١٤١٩ هـ-١٩٩٨م). **التشريع الجنائي الإسلامي مقارنا بالقانون الوضعي**. د.ط. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي. (د.ت). **الأحكام السلطانية**. د.ط. القاهرة: دار الحديث.

محيسن، عادل سلامه. (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). **تداخل العقوبات في الشريعة الإسلامية**. رسالة الماجستير في الفقه المقارن من كلية الشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية بغزة. أشرف: زياد ابراهيم مقداد.

وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية الكويت. (١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ). **الموسوعة الفقهية الكويتية**. ط٢. الكويت: دارالسلاسل.